

كتوز نادرة من التراث والمعرفة

مكتبة مستشار السلطان قابوس



عبدالله
المحروقى
يعرض القرآن
الكريم للقراءات
السبعين

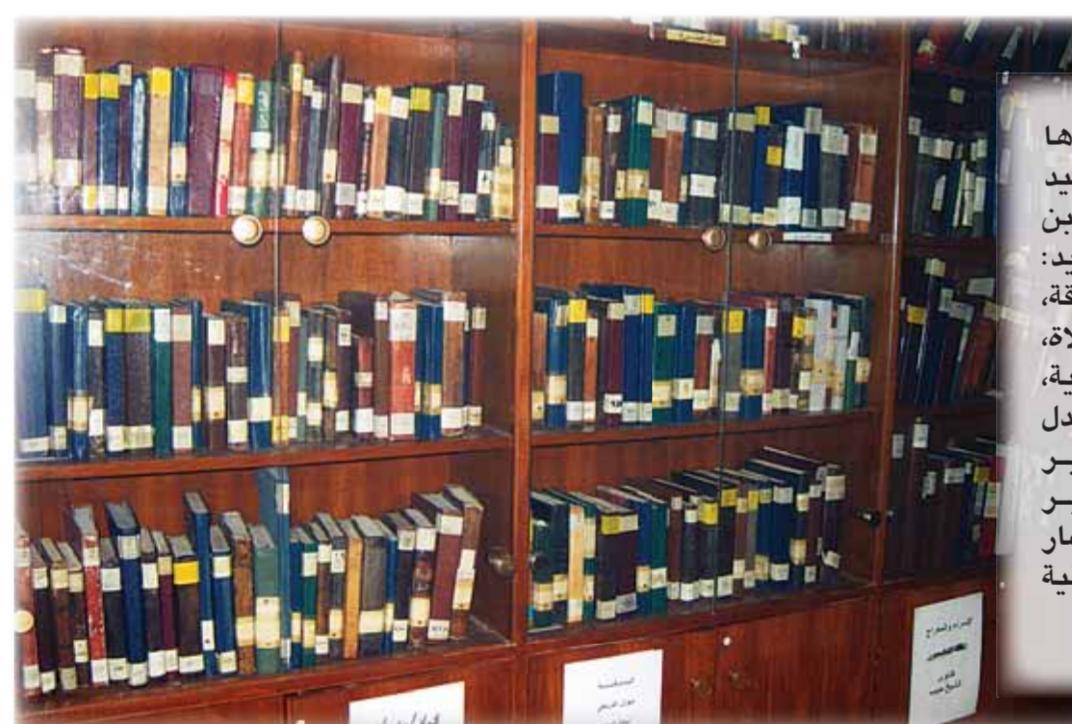


• المستشار محمد بن أحمد البوسعيدي

محمد البوسعيدي: القبس شعلة للأمة.. أقرأ لأن القراءة غذاء الروح
مكتبة محمد البوسعيدي مخطوطاتها عمرها ١١٠٠ سنة
فيها قرآن كريم بخط الحضرمي من ١١٥٧ هـ

المحروقى: المخطوطات نفائس تراث البلاد

أكبر موسوعة فقهية من ٩١ جزءاً قبل عام ٦٠٠



مناصب تقلدها
المستشار السيد
محمد بن أحمد بن
سعيد البوسعيدي:
وال على المنطقة،
مفتش على الولاة،
رئيس للبلدية،
وزير للعدل
والآوقاف، وزير
لالأراضي، وزير
للداخلية ومستشار
للشؤون الدينية
والتأريخية.

• مخطوطات عمرها ١١٠٠ سنة



• قاعة المكتبة

التقينا المستشار البوسعيدي فقال: جريدة القبس شعلة للأمة، وكل ما يرضيكم فاهلا وسهلا بكم، زرت الكويت مع جالية السلطان، رغم كبر سني (٨٦ سنة)، جئت المكتبة لأقابلهم يا أهل الكويت.

وقال محمد البوسعيدي: ما زلت أقرأ، لأن القراءة غذاء الروح، ولا أصبر عن الغذاء، وغذاء الروح أعم من الجسد، وإذا لم نقرأ لا ننتج، ومن فراغنا نعلم ونعلم، وبقي معنا في المكتبة لمدة نصف ساعة.

استقبلناه بالجولة في هذه المكتبة مع مدير مكتب المستشار وهو عبدالله بن سلطان المحروقى، الذي قال إن المكتبة بالخطوطات تملئها وتحتها أمور عديدة، أهمها: أنها كل مخطوط من كتابه وقتاً وجهداً لاعتناء بكتاباته، والاهتمام في تحاشي الأخطاء والأغلاض، وكذا العناية بالتجويد في الأدلة، وهذا ثانية الناحية الجمالية التي هي القاسم المشترك بين ذخائر القراء جميعاً، الأمر الثاني يعطي للمخطوطات أهميتها وقيمتها، أنها مصدر للمعلومات وهي بمثابة المصادر للبحوث من جميع أنواع المعرفة.

والامر الثالث: المخطوطات هي من ثقافتنا، تراث البلاد اللغوي والإبداعي، والحضارى، والعناية بما هو من قبيل المعرفة على النفس، الذي هو الأساس الفاسقى للمعرفة بعمومها.

وقال مدير عن المستشار: أنه بدل الحال الكثير في شرائطها من ايدي الموالين، ولا يزال الكثير في حوزتهم، واصطنى أن تجد طريقها إلى الوصول إلى رحاب هذه المكتبة التفيفية النادرة.

النواود مخزن الأسرار

اضاف المحروقى: أقدم مخطوط في هذه المكتبة عمره ١١٠٠ سنة، ومخطوطات فيها

واخيراً قدماً لي ولأخي الدكتور عبد المحسن جمال نسخة من القرآن الكريم شاملة للقراءات السبع، خطه «عبد الله بن شبير بن مسعود رابنها» وهو من أعظمها وأنطاحتها من قبل على مستوى الخليل» يعتبر جهداً فريداً، سبائك نحاسية تعود إلى ما قبل الميلاد، وبستان الصحراري في الشهر الأول لسنة ١١٥٧ من الهجرة المباركة، وهذا الخط العربي العماني الأصيل منسوج في على الفن الرائع المتفرد إلى ٤٠٠٣٠٠ سنة، ومقاييس من البرونز، وصوب يعود إلى ٤٠٠ سنة.

وقال عبدالله المحروقى: الإنسان يجب أن يحافظ على تراثه، لولاه لما كان لنا من العروق الشابة والجدور الراسخة، ولا كان لنا القديم ولا الحاضر ولا المستقبل.

جلس أي باحث على كرسى يبقى له حتى ينتهي من بحثه أشهر أول ليلة واحدة، العروس تتدلى منها قطع ذهبية وفضية مستديرة، هامة تعقب بالرباحين والورود، كانت توضع على الرأس لمدة ١٠ أيام تقريباً بين الروابط الطيرية الفواحة، ونوجد في وسط المكتبة وتحت قبتها طاولة مستديرة لـ القراءة والبحث، وإذا

قلادة ثقيلة الوزن فكيف كانت تحملها المرأة في تلك الفترة تراجي لاذن، وаксسوارات من موسوعة فقيهة تختلف من ٩٩ جزءاً نسخها صاحبها ٢ مرات بيده قبل ٦٠٠ سنة، ابن هذه الإضافات الآن، وأين من يكتب ويفعل إلا الحرب وشاهدنا أثناء حجوا لنا بعنایة رب العالمين؟

وقال: نحن نطلع في هذا البستان والاصح الجنان، هنا تراهنك يا جاسم، ونحن شركاء معكم، مشيراً إلى قدر الماء، ومحابر لها المكتبة «هامة» وهي إكليل ذهبي تاريχ، وعلى كانت تسحق بها الأدوية من أيام الشيش المندرى ١١٥٠، فقد من القواعظ والاصداف البحرية مزينة بالعقيق والياقوت.



• قطع نادرة



• مسطرة للكتابة عمرها ٤٠٠ سنة



• هامة من المرجان والفضة